

## تفسير الشعالي

سمت الصوفية ما تعطاه من الاموال والمطاعم وغير ذلك الفتوحات .

وقوله تعالى يا ايها الناس خطاب لقريش وهو متوجه لكل كافر .

وقوله سبحانه فلا تغرنكم الحياة الدنيا ت هذه الاية معناها بين قال ابن عطاء الله ينبعى للعبد ان يقلل الدخول في اسباب الدنيا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قليل الدنيا يلهى عن كثير الآخرة وقال صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمسا لا وبحببها ملكان يناديان يا ايها الناس هلموا الى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر والهى انتهى من لطائف المتن وقرأ جمهور الناس الغرور بفتح الغين وهو الشيطان قاله ابن عباس .

وقوله ان الشيطان لكم عدو الاية يقوى قراءة الجمهور فاتخذوه عدوا اي بالمبينة والمقاطعة والمخالفة له باتباع الشر .

وقوله تعالى افمن زين له سوء عمله فراءاه حسنا توقيف وجوابه مذوق يمكن ان يقدر كمن اهتدى ونحو هذا من التقدير واحسن التقدير ما دل اللفظ بعد عليه وقرأ الجمهور فلا تذهب بفتح التاء والهاء نفسك بالرفع وقرأ قتادة وغيره تذهب بضم التاء وكسر الهاء نفسك بالنسب ورويت عن نافع والحسرة هم النفس على فوات امر وهذه الاية تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم عن كفر قومه ووجب التسلية في اضلال من شاء وهداية من شاء .

وقوله سبحانه وآله الذى ارسل الرياح فتشير سحابا فسكناه الى بلد ميت هذه اعاية احتاج على الكفرة في انكارهم البعث من القبور .

وقوله تعالى من كان يريد العزة يحتمل ان يريد من كان يريد العزة بمحالبة فـ العزة اي ليس لغيره ولا تتم الا به ونحا اليه مجاهد وقال من كان يريد العزة بعبادة الاوثان قال ع وهذا تمسك بقوله تعالى واتخذوا من دون الله عزرا ليكونوا لهم عزا ويحتمل ان يريد من كان يريد العزة وطريقها القويم وكتب نيلها على وجهها فـ العزة اي به وعن اوامرها لا تنال عزته الا بطاعته ونحا اليه قتادة .

وقوله تعالى اليه يصعد